

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ وَلَا تَدَبُّ لَهٗ مِنْ بِي عَقَارِي . وَالْعَقْرَبَةُ هَكَذَا بِالْهَاءِ فِي سَائِرِ
النُّسَخِ وَهُوَ أَيْضًا بِخَطِّ ابْنِ مَكْتُومٍ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَالَّذِي فِي لِسَانِ
العَرَبِ : العَقْرَبُ : الأَمَةُ الخَدُومُ أَيْ الكَثِيرَةُ الخِدْمَةُ العَاقِلَةُ .
العَقْرَبَةُ : حَدِيدَةٌ كَالْكُلَّابِ تُعَلَّقُ فِي السَّرَجِ وَفِي نُسَخَةِ السَّرَجِ
وَالرَّحْلِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ قَوْلُهُمْ : عَيْشُ
ذُو عَقَارِبٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا وَقِيلَ : فِيهِ شَرٌّ وَخُشُونَةٌ . قَالَ الأَعْلَامُ :
حَتَّى إِذَا فَقَدَ الصَّبِيءُ ... حَ يَقُولُ عَيْشُ ذُو عَقَارِبٍ وَالْعَقَارِبُ :
المِنَنُ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ النَّابِغَةُ :

عَلَيَّ لِعَمْرٍو وَنِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ ... لَوَالِدِهِ لَيْسَتْ بِذَاتِ عَقَارِبٍ
أَيْ هَذِيئَةٌ غَيْرَ مَمْنُونَةٍ . وَعَقْرَبَةُ الجُّهَنِيِّ : صَحَابِيٌّ لَهُ حَدِيثٌ عِنْدَ بَنِيهِ
قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . وَعَقْرَبُ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ
: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَجَّارِ المَدِينَةِ مَشْهُورٌ بِالمَطْلُ يُقَالُ فِي المَثَلِ : هُوَ أَمَّطَلٌ
مِنْ عَقْرَبٍ وَأَتَجَّرُ مِنْ عَقْرَبٍ حَكَى ذَلِكَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ
عَامِلَ الفَضْلِ بْنِ عَبْدِ سَاسِ بْنِ عْتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ الفَضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ
اقْتِصَاءً وَذَكَرَ أَنَّهُ لَزِمَ بَيْتَ عَقْرَبِ زَمَانًا فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا فَقَالَ فِيهِ :

قَدْ تَجَرَّتْ فِي سُوقِنَا عَقْرَبُ ... لَا مَرَّ حَبَابًا بِالعَقْرَبِ التَّاجِرِ .
كُلُّ عَدُوٍّ يَتَّقَى مُقْبِلًا ... وَعَقْرَبُ يُخْشَى مِنَ الدَّابِرِ .
إِنَّ عَادَتِ العَقْرَبُ عُدُونًا لَهَا ... وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَهُ كُلُّ
عَدُوٍّ كَيْدُهُ فِي اسْتِيهِ فَعَيَّرُ مَخْشِيٍّ وَلَا ضَائِرَهُ كَذَا فِي لِسَانِ العَرَبِ
وَمِثْلُهُ فِي مَجْمَعِ الأَمْثَالِ لِلْمَيْدَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا . قُلْتُ : وَأَبُو عَقْرَبِ
البَكْرِيُّ وَقِيلَ الكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ وَالِدُ أَبِي زَوْفَلٍ صَحَابِيٌّ اسْمُهُ
خَالِدُ بْنُ حُجَيْرٍ وَقِيلَ عُوَيْجُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَاسْمُ أَبِي زَوْفَلٍ مُعَاوِيَةَ كَذَا
فِي الْمُعْجَمِ . وَعَقِيرِبَاءُ مَمْدُودًا مُصَغَّرًا : نَاحِيَةٌ بِحِمصَ .
وَالعُقَيْرِبَانُ مُصَغَّرًا هُوَ دَرُوحٌ .
عكب .

العَكَبُ مُحَرَّرَةٌ : غِلَظٌ فِي اللَّحْيِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ وَالشَّافِعِيُّ مِنْ

الإِنسان . وقال ابن دُرَيْدٍ : غِلَظُ الشَّفَتَيْنِ وتَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجْلِ
بِعَضِّهَا إِلَيَّ بِعَضِّ مَنِ الْمَعْنِيَيْنِ الْأَوْ لَيِّنِ الْأَمَةِ الْعَكْبَاءُ : هي
العِلَاجَةُ الْجَافِيَّةُ الْخَلْقِ مِنْ آمٍ عَكْبٍ . وَالْعُكُوبُ بِالضَّمِّ بِدَلِيلِ مَا
يَأْتِي فِيهِمَا بَعْدُ : الْإِزْدِحَامُ . وَلِلْإِبِلِ عُكُوبٌ أَي إِزْدِحَامٌ . وَالْوُقُوفُ أَي
الْعُكُوفُ وَلَوْ فَسَّسَ بِهِ كَانِ أَوْلَى . وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعَكَّبَ عُكُوبًا :
عَكَفَتِ . وَالْعُكُوبُ : عُكُوفُ الطَّيْرِ الْمُجْتَمِعَةِ . وَعُكُوبُ الْوَرْدِ
وَعُكُوبُ الْجَمَاعَةِ . وَعَكَفَتِ الْخَيْلُ عُكُوفًا وَعَكَبَتِ عُكُوبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَطَيْرٌ عُكُوبٌ وَعُكُوفٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِمُزَاهِمٍ الْعُقَيْلِيَّ :
تَطَّلْتُ نُسُورًا مِنْ شَمَامٍ عَلَايَهُمْ ... عُكُوبًا مَعَ الْعُقَيْدَانِ عِقْدَانِ
يَذُوبُلٍ وَالْبَاءُ لُغَةٌ بَنِي خَفَاجَةَ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ . الْعُكُوبُ : غَلَايَانُ
الْقِدْرِ . يُقَالُ : عَكَبَتِ الْقِدْرُ تَعَكَّبَ عُكُوبًا إِذَا تَارَ عُكَابُهَا وَهُوَ
بُخَارُهَا وَشِدَّةُ غَلَايَانِهَا وَأَنْشَدَ :
" كَأَنَّ مَغِيرَاتِ الْجَيْشِ الْتَقَّتْ بِهَا إِذَا اسْتَحْمَشَتْ غَلَايَاً وَفَاضَ
عُكُوبُهَا الْعُكُوبُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ عَاكِبٍ . الْعُكُوبُ بِالْفَتْحِ : الْغُبَارُ . قَالَ
بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
نَقَلْنَا نَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا ... عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ
عُكُوبُهَا كَالْعَكْبِ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَالْعُكَابُ كَغُرَابٍ وَهَذَا عَنِ الصَّغَانِيِّ .
وَالْعَاكُوبُ وَهَذَا عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ :
وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَحِّطٌ ... فَلِإِخِيلِ عَاكُوبٍ مِنَ الضَّحْلِ سَانِدُ